تعدد الأوجه الإعرابية في القرآن الكريم وأثرها في تفسير الدلالة

الباحثة

م. باسمة خلف مسعود

الجامعة العراقية - كلية العلوم الاسلامية - قسم اللغة العربية

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Iraqi University

College of Islamic Sciences

Department of Arabic Language

The Semantic Interchange between Grammatical Functions inthe Holy Qur'an

Basmah khalaf massoud

The Semantic Interchange between Grammatical Functions inthe Holy Qur'an

Basmah khalaf massoud M.A

Iraqi University/ College of Islamic Sciences

Department of Arabic Language

basmah.massoud@aliraqia.edu.iq

Abstract:

Researchers Have Focused On Studying The Meaning Of A Word, Focusing On Connotation As It Is The Most Important Foundation For Linguists. Any Discrepancy In Sentence Structure Casts A Shadow Over The Meaning Of The Sentence. The Research Aims To Study The Diversity And Multiplicity Of Grammatical Aspects In The Quranic Verses By Clarifying The Semantic Exchange Between These Aspects. The Diversity And Multiplicity Of Grammatical Aspects Express The Extent Of Enrichment Of The Quranic Meanings, And The Grammatical Movements Bring Clarity And Ease Of Pronunciation To The Text. The Language Of The Holy Quran Is The Best And Strongest Evidence Of The Impact Of Grammatical Movements And Their Influence On Achieving Meaning, Confirming The Miracle Of The Holy Quran.

Keywords: Grammatical Functions, Semanticfacets Qur Anic Structures.

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 4 | العدد 41
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.4 | Issue 41
ISSN: 2225-9732

December 2025

ملخص البحث

اهتم الباحثون بدراسة معنى الكلمة، وانصبت عنايتهم بالدلالة؛ كونها الركيزة المهمة لدى المختصين في دراسة اللغة، واستقر لديهم؛ أن أيّ اختلاف يحصل في بناء الجملة يلقي بظلاله على دلالة المعنى في الجملة.

يهدف هذا البحث الى دراسة التعدد الحاصل في التوجيه الإعرابي للآيات القرآنية في محاولة لبيان ما ينتج عنه من تغاير أو تبادل دلالي بين هذه الأوجه، قد يُحدثُ ــ فيما بعدُ ــ تعدداً لدلالة النص الكريم بحسب ما يُقال فيه من أوجه. ومعلوم أن التعدد في الأوجه الإعرابية واختلاف في الدلالات النحوية لكل وجه يوجِبُ إثراءً للمعاني القرآنية، وإن الحركات الاعرابية في النصِّ تمثل عنصرا محددا ومميزا لدلالة المفردة ومعناها، فبها ــ كما قال ابن فارس ــ تتميز المعاني ويوقف على أغراض المتكلمين(١). وتعدُّ لغة القرآن الكريم خير دليل على ما ينجم فيها من تغير في الدلالة بتغير الحركات الإعرابية وما لها من تأثير في تحقيق المعنى وتعيينه وتحديده بمعية السياق الذي يرد فيه النصّ.

الكلمات المفتاحية: الأوجه الاعرابية، الأوجه الدلالية، التراكيب القرآنية.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي علم الانسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه أجمعين، أما بعد:

فمما لا يختلف عليه اثنان أن اللغة هي وسيلة تواصل بين الأقوام، وأنها أداة بالإنسان الذي ارتبطت به منذ القدم، فكانت تمثل له أداته التي استطاع أن يعبر بها عن مقاصده، وكانت محل اهتمامه وعنايته في البحث والتفكير. من هذا المنطلق نجدها قد احتلت مراكز متميزة في عملية البحث، حتى صنفها المتخصصون على أنها من الأبحاث المعقدة التي تتطلب مستوى وعي وفهم وادراك من نوع خاص، خاصةً من الناحية الدلالية، أي: في علم الدلالة؛ الذي هو علم يبحث في مجال دلالات المفردة في اللغة والتراكيب، ويأتي ذلك في ضوء أن فهم المعنى يمثل حقيقة اللغة.

اهتم الباحثون بدراسة معنى الكلمة، وركزوا على الدلالة؛ كونها الركيزة المهمة لدى المختصين في علم اللغة. إذ أن أي اختلافٍ يحصل في بناء الجملة يلقي بظلاله على دلالة المعنى في هذه الجملة، لذلك يعدّ المعنى هو غاية النحو؛ وأن الدلالة النحوية هي ارتباط النحو بالوظيفة في الكلمة والتي يكون لها مكانا معين في الجملة وبحسب السياق الذي ترد فيه والموقع الإعرابي الذي تدخل به.

وكما هو متعارف عليه إن لكل كلمة في تركيب الجملة وظيفة نحوية تؤديها في سياق النص، لذلك يكون للمفردة المستقلة اختلاف أو تقارب في المعنى، وكل ذلك يصب في إثراء معاني الآيات القرآنية.

وقد حاولت جاهدة في هذا البحث أن أقف على بعض من التبادل الدلالي في الأوجه الإعرابية لآيات القرآن الكريم، التي هي مدار موضوع البحث.

واقتضى التقسيم المنهجي للبحث أن يستوي على سوقه بمقدمة وتوطئة ومطلبين: تناولت في المطلب الأول: توصيف لظاهرة تعدد الأوجه الإعرابية لآيات القرآن الكريم، أما المطلب الثاني: فتناولت فيه: التبادل الدلالي بين الأوجه الإعرابية في آيات القرآن الكريم. وجاءت بعد ذلك الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع التي رفدت البحث.

توطئة:

لابد لنا أن ببين معنى الأوجه والإعرابية ومن أين اشتقت هاتان الكلمتان.

فنقول: إن (الوَجْهُ) معروف، والجمع (وجُوه) مفرده (وَجْهُ)، وله دلالات عدّة في اللغة، وقد ذكر آبن منظور (ت:٧١١هـ) أنّ للوجه معاني متعددة، قال: ((ووجُوه البلد: أشرافهُ، ووجه الرأي، أي هو الرأي نفسه، ووجه الرأس: أي ما أقبل عليك من الرأس من دون منابت شعر الرأس، ووجه النهار: أوّله، ووجه الكلام: السبيل الذي نقصده به)) [١].

أما (الاعراب) فهو مصدر مشتق من الفعل (أعرب) و(عَرَبَ، يعرب) ويعني الإبانة والإيضاح [٢]. فالإعراب تحصل به بأنّه الإبانة عن المعاني والألفاظ [٣].

وجاء في المعجم الوسيط أنَّ الإعراب هو تغيير يلحق في أواخر الكلمات العربية من رفع ونصب وجر وجزم، كما هو مبيَّنٌ في قواعد النحو العربي[٤]. فمن معرفة موقع المفردة الإعرابي يتحدد معناها؛ إذ الأسماء تتعاور عليها المعاني فتجعلها في صيغة إعرابية معينة سواء أكانت (فاعل، أم مفعول، أم مضاف إليه)، وتفصح الحركات الاعرابية الموجودة في أخر الكلمة عن هوية المعنى للكلمة وموقعها من الإعراب [٥].

تميزت اللغة العربية في تركيبها بنظام متكامل في دقته يبدأ بالكلمة وينتهي بإحكام الإعراب الذي يعطي مرونة يجعلها تحتمل أكثر من وجهٍ للإعراب، لذلك يمكننا القول، أنّ تعدد الأوجه الاعرابية يُعدُّ من الظواهر النحوية التي تتطلب الكثير من الاهتمام؛ لما تتسم به من المرونة والاتساع، وتلك من خصائص العربية. [٦].

أنّ ترابط الألفاظ والتراكيب القرآنية إنما يدل على عمق العلاقة الداخلية بين هذه الالفاظ، بحيث يصير الاعراب المائز الأقوى للكشف عن الوظائف الدلالية لهذه الألفاظ، وبيان معاني الآيات القرآنية. وإن الاختلاف والتبادل في الأوجه الإعرابية يدل على ثراء المعاني القرآنية، ويؤكد على معجزة الفرآن الكريم.

(١) لسان العرب، ابن منظور، مادة (وجه): (١)(٧)/(٤٥٣).
(٢) ينظر: مختار الصحاح، للرازي: (٤٢١).
(٣) تاج العروس، للزبيدي: (٣)/ (٣٣٥).
(٤) ينظر: المعجم الوسيط: (٥٩١).
(٥) ينظر: الايضاح في علل النحور للزجاجي: (٦٩)
(٦) ينظر: تعدد الأوجه الأعرابية في إعراب القرآن الكريم، محمد سامي أحمد (رسالة ماجستير): (١٨).

إن الإعراب هو أحد الطرق التي تؤدى الى الإبداع؛ إذ إنَه يساعد على استخدام القدرة العقلية وينميها، وينمي القدرات التأويلية لدى المختصين في هذا المجال، فضلا عن كونه مؤشراً لمكنونات اللغة العربية وأسرارها في المعاني والتراكيب [١]

لذا نرى أنَّ للنحويين كان لهم الجهد كله في الكشف عن الأسرار الكامنة في التراكيب ودلالاتها من حيث الوقوف على هذه الاختلافات، وتأويل فحواها الدلالي، وما نتج عنها من تعدد لأوجه الإعراب وما يتبعه من تغاير في الحركات الإعرابية المختلفة، وما يقابله من تغير أو تعاور للدلالات.

المطلب الاول: ظاهرة تعدد الأوجه الاعرابية لآيات القرآن الكريم

تعدُّ ظاهرة تعدد الأوجه الاعرابية في تراكيب القرآن الكريم من أهم الظواهر وأبرزها، وهي مسألة تناولتها العديد من الدراسات والبحوث في باب الدلالة النحوية ومآلاتها، وكانت آيات القرآن الكريم أنموذجاً لتعدد هذه الأوجه.

فقد بنيت النظرية النحوية على أسس متعددة تقع في مقدمتها الحركة الإعرابية، وما تضفيه من وظيفية مكتسبة للكلمة، تحدد ضوابط التأويل الدلالي بما ينسجم مع القاعدة النحوية، بمعنى أن كل تأويل يخضع بالتأكيد الى القواعد النحوية التي تعطيها المعنى المراد، وهذا يدل على أن القواعد اللغوية تنتمي الى نظام لغوي واحد يتمتع بخصائصه ويتميز عن غيره من الأنظمة الاخرى[٢]. وقد فهم النحويون اللغة العربية من جميع جوانبها، وتمكنوا من التوصل الى جذورها الأصلية، واستنبطوا النتائج التي خرجوا بها في دراساتهم وأبحاثهم في مجال اللغة، ومعرفة مدى توافق قواعد اللغة مع طبيعة المادة اللغوية التي تنحدر منها.

إن وقوع الاختلاف بين النحويين أدى الى القول بأوجه إعرابية متعددة، كان سببها اختلافهم في الرأي والفهم فضلا عن إدراك المعنى الدلالي للكلمة في سياقها القرآني، ويدخل في ذلك الخلاف النحوي بين الكوفيين والبصريين في الكثير من القواعد النحوية ومنها اختلافهم على إعراب الاسماء الستة[٣].

ويبدو أنّ الأبحاث والدراسات في مجال اللغة كانت تصب في خدمة تفسير آيات القرآن الكريم، وقد أدى ذلك الى تعدد احتمال المعنى للتراكيب النحوية ودلالاتها وتعدد التفسير والتأويل

(١) ينظر: منازل الرؤية منهج تكاملي في قراءة النص: (٣٢٧).
(٢) ينظر: نظرية النحو العربي القديم دراسة للتراث اللغوي،كمال شاهين:(٢١٤).
(٣) ينظر: القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث، عبد الصبور شاهين: (٢٧٤).

مما استوجب تعددا في توجيه معنى الكلمة، وتوجيه قواعد إعرابها.

إن الناظر في كتاب «سيبويه» (ت ١٨٠ هـ) سيجده قد تكلم عن تعدد الأوجه الإعرابية، فهو يرى: أن مجازي أواخر الكلم ثمانية مجاز هي: النصب والجر والرفع والجزم والفتح والضم والكسر والوقف، وهذه المجازي الثمانية التي يجري فيها الإعراب تجتمع في اللفظ على أربعة أضرب، النصب والفتح تأتي في اللفظ ضرب واحد، والجر والكسر ضرب واحد، وكذلك الرفع والضم ضرب، والجزم والوقف ضرب [١].

من ذلك نفهم أنَّ الإعراب عند (سيبويه، هو عبارة عن حركات أمّا أن تكون حركات ظاهرة أو حركات مقدرة على آخر الكلمة، فالإعراب عنده قسيم للبناء، وأنّ الحركات في أواخر الكلمة هي معبرة عن موقع الكلمة من جملة النص سواء كانت رفعاً أو نصباً أو جراً.

ومن مظاهر تعدد الأوجه الإعرابية عند سيبويه ذكره العديد من الأوجه الاعرابية التقليبات المناسبة لها، وأنّ بعض الأوجه الإعرابية تترجح على أوجه إعرابية أخرى، وربطه هذه الأوجه بمعنى الكلمة التي يناسبها في النص، كما بين الأوجه الاعرابية الجائزة منها تكون في النصب على اضمار فعل وجوباً لوجود مفرده، أو الرفع على الابتداء، وأنّ الرفع عند سيبويه أرجح، لأنه لا يحتاج الى إضمار كقولنا:

(ضربت زيداً) و (زيدٌ ضربت) [٢].

إنَّ الكلام يُعرب للدلالة على المعاني وللتفريق بينها، فلا نجد في الكلام أسماء متفق عليها في الإعراب، ومختلف عليها في المعنى، وأسماء مختلف عليها في الإعراب ومتفق عليها في المعنى، فما اتفق عليه في الاعراب اختلف عليه في المعنى كقولنا: (إن عمراً أخوك)، وما اختلف عليه في الاعراب اتفق عليه في المعنى،كقولنا: (ما في الدار أحدً إلا زيدٌ وزيدًا) [٣].

ومن هذا الكلام نستدل على أن الإعراب يدل دلالة أكيدة على المعنى، وليس الغاية منه الوصل بين فقرات الجمل، فالعلاقة بين الإعراب والمعنى علاقة وثيقة.

وقد بينَّ الفرّاء (ت ٢٠٧ هـ) في كتابه معاني القرآن أنه بالإمكان تعدد الأوجه الإعرابية في الآيات القرآنية، وهو يرجع الى المعنى، ووضح كيفية تحليل النحويين على وجوه مختلفة، وعمل على تأصيل قواعد النحو والدلالة في اللغة مستنداً على معاني القرآن الكريم، وهذا التأصيل

(١) ينظر: الكتاب لسيبويه:(١)/(٢٠).

(٢) ينظر: تعدد الأوجه الاعرابية في اعراب القران الكريم، محمد سامي أحمد (رسالة ماجستير): (٤)

(٣) ينظر: الايضاح في علل النحو، للزجاجي: (٧٠).

مستندٌ على أسسٌ لغوية شديدة الدقة، ومعتمدٌ على قواعد النحو في اللغة العربية [١]. مثال ذلك قوله تعالى: (قالوا ادعُ لنَا رَبَّك يُبيّن لَنا ما لونُها) (البقرة/ ٦٨)؛ فقوله (ادعُ لنا رَبّك يبيّن لنا ما لونها) مؤولة، ولم يصلح للفعل الوقوع على أيّ، لأن الأصل تفرّق جمع من الاستفهام، حيث استند القراء من كون النحاة في الكوفة يرتكزون على السماع، بينما النحاة في البصرة يرتكزون على القياس[٢].

وبيّن الفارسي (ت ٣٣٧ هـ) أن التعدد في الأوجه الاعرابية ناتج عن تعدد في المعاني المختلفة التي تقع في الكلام، فكل معنى من المعاني يوجه إليه وجهاً إعرابياً بما يناسبه [٣].

إن غياب العلامة الإعرابية في بعض التراكيب يوقع المتلقي في حيرة فلا يستطيع القطع بموقع الكلمة هل هي فاعل أم مفعول به؟ إنّ وجود القراءات التي جاءت منها الحالات الإعرابية في بعض التراكيب تؤدي كل منها معنى جيداً، نتج من كل ذلك ما نسميه بظاهرة الأوجه الإعرابية [٤].

لذلك نجد كتب المفسرين مليئة بمئات الأمثلة لظاهرة تعدد الأوجه الإعرابية، وذلك لثراء الآيات القرآنية بالمعاني التي لا حصر لها، فقد نجد في بعض ألفاظ القران الكريم حين يوجهها النحاة، فإنهم يذكرون لنا ثلاثة توجيهات نحوية أو أكثر، وفي كل توجبه يحصل الاختلاف في المعنى.

المطلب الثاني: التبادل الدلالي بين الأوجه الإعرابية في آيات القرآن الكريم

إن أسلوب القرآن الكريم هو أسلوب اعجازي، جاء محتملاً لمعاني كثيرة لا يمكن القطع بإحداها، وإنّ إعراب الكلمات والتراكيب القرآنية بأوجه مختلفة إنما يهدف الى الكشف عن العلاقة الداخلية لتلك الكلمات؛ لأن وظيفة الإعراب هي وظيفة دلالية، وأن الحركات الإعرابية لها الأثر الواضح والكبير في تحقيق المعنى، ولأن الاختلاف والتباين في الوجوه الاعرابية يصاحبه تغير لدلالة الكلمة.

لقد وردت في القرآن الكريم آيات كثيرة تعددت فيها الأوجه الاعرابية، واختلف تبعا لذلك تأويلها ودلالتها، نذكر منها: قوله تعالى ﴿ ۞ لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي

(١) ينظر: معاني القران للفراء: (١)/(٤٢)-(٤٣).
(٢) ينظر: معاني القران للفراء: (١)/(٤٢)-(٤٣).
(٣) ينظر: الايضاح العضدي، علي بن أحمد الفراسي: (١)/(١١).
(٤) ينظر: الأثر الدلالي والسياقي في تعدد الأوجه الإعرابية، أحمد عبدالعظيم عبدالسلام، (رسالة ماجستير): (٤٢).

الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا ۖ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ ۗ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (١).

فهنا كلمة (وَالصَّابِرِينَ) جاءت عطف على الكلمة التي تسبقها؛ وهي (وَالْمُوفُونَ)، وهي في حالة الرفع لتصبح (الصَّابرون)، إلا أنها جاءت منصوبة وليست مرفوعة، وقد اعتادت العرب على الاعتراض إذا طال الكلام عندهم، فجاءت منصوبة على المدح أو الذم.

وهذا ما أشار اليه سيبويه: بأن لو جاءت كلمة (الصَّابِرِينَ) في حالة الرفع على أول الكلام لكان ذلك جيداً، والرفع على الابتداء أيضا جيداً، كما ابتدأت في قوله تعالى: (والمؤتون الزكاة)، وذكر أن الخليل يزعم أنّ النصب هنا لأنك لم ترغب في التحدث مع الناس أو مخاطبتهم بأمر يجهلونه، ولكنهم علموا بذلك ما قد عرفت، فجعله ثناءً وتعظيماً، فنصبه على الفعل (٢).

ذكر الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ) في نصب كلمة (والصَّابرينَ) بقوله: ((والصَّابرينَ) منصوباً على الاختصاص والمدح، واظهاراً لفضل الصبر في الشدائد ومواطن القتال على سائر الاعمال)) (٣).

وتحدّث الطبرسي (ت: ٥٤٨ ه) عن وجهين في إعراب (وَالصَّابِرِينَ) وعلل سبب مجيء (وَالصَّابِرِينَ) منصوبة على المدح، بقوله: (((وَالصَّابِرِينَ) فمنصوب على المدح، لان مذهبهم في الصفات والنعوت إذا طالت ان يعترضوا بينها بالمدح أو الذم، ليميزوا الممدوح أو المذموم، وتقديره: أعني الصابرين))(٤).

أما الوجه الثاني في اعراب (الصَّابِرِينَ) فقد ذكره الطبرسي ان بعض النحويين أجازوا ان يكون الصابرين معطوف على (ذَوِي الْقُرْبَىٰ)(٥).

وقد اجاز السمين الحلبي (ت: ٧٥٦ ه) وجهين في اعراب (الصَّابِرِينَ):

الاول: النصب على المدح بإضمار فعل، أي اعني الصابرين. والثاني: العطف على (ذَوِي الْقُرْبَىٰ)(٦).

(١) سورة البقرة، الآية ((١٧٧))
(٢) ينظر: الكتاب لسيبويه: (٢)/(٦٣)-(٦٦).
(٣) الكشاف: (١)/(٢١٨).
(٤) مجمع البيان، الطبرسي: (١)/(٤٨٤)-(٤٨٥).
(٥) ينظر: مجمع البيان، الطبرسي: (١)/(٤٨٤)-(٤٨٥).
(٦) ينظر: الدر المصون، للسمين الحلبي: (٢)/(٢٥٠).

وقد علّل المنتجب الهمذاني (ت: ٦٤٣ ه) نصب كلمة (والصَّابِرِينَ) بقوله: ((وتنصب (الصَّابِرِينَ) على هذين الوجهين على الاختصاص والمدح، اظهارا لفضل الصبر في الشدائد ومواضع القتال على سائر الاعمال))[١]، وهذا الكلام سبقه اليه الزمخشري، ثم فسر مسألة عطف (الصَّابِرِينَ) على (ذَوِي الْقُرْبَىٰ)؛ إذ قال: ((ولا يجوز ان يكون عطفا على (ذَوِي الْقُرْبَىٰ) اعني (الصَّابِرِينَ)، لئلا تفصل بين المعطوف والمعطوف عليه الذي هو في حكم الصلة بالأجنبي وهم (وَالْمُوفُونَ)، وذلك أنه لا يجوز العطف على الموصول حتى ينقضي بصلته، لو قلت: جاءني الذي ابوه وعمرو منطلق، لم يجز؛ لأنك قد عطفت على الاسم الموصول قبل تمامه، وصِحّةُ المسألة أن تقول: جاءني الذي أبوه منطلق وعمرو، فإذا عطفت (والصَّابِرِينَ) على (ذَوِي الْقُرْبَىٰ) كان من تمام الموصول. ولا يجوز الفصل بينه وبين الموصول بالمعطوف على الموصول، وكذلك إن قدّرت (وَالْمُوفُونَ) خبر مبتدأ محذوف؛ لأنك تفصل بين الصلة والموصول بالجملة، فكما لا يُفصل بالمفرد على الموصول كذلك لا يفصل بالجملة فاعرفه))[٢].

وذكر أبو حيان الأندلسي (ت: ٧٥٤هـ) في البحر المحيط أن عطف الصفات بعضها على بعض مذكور في علم النحو[٣]. والى هذين الوجهين من الاعراب ذهب بعض المفسرين وتباينت آراؤهم في العطف على (ذَوِي الْقُرْبَىٰ) [٤].

٢- قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَامًا ۖ قَالَ سَلَامٌ ۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ [٥].

فقد ورد (سَلَامًا) من قوله تعالى(قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ) منصوبة، وجاءت (سَلَامٌ) الثانية مرفوعة، فقد ذكر النحاس في كتاب اعراب القران، قال: (((قَالُوا سَلَامًا) جاء في نصبه وجهان: الوجه الاول يكون مصدراً، والوجه الآخر: أن يكون منصوبا ب (قالوا)،كما يقال: قالوا خيرا: أي سَدَداً، وجاءت كلمة (سَلَامٌ) مرفوعة، وفيها وجهان: احدهما على إظمار مبتدأ، أي: هو سلام، وأمري سلام. والآخر: جاء بمعنى سلام عليكم)) [٦]. وتحدّث المنتجب الهمذاني عن الآية في قوله تعالى (قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ) في الاختلاف بين الوجهين في الإعراب، بقوله: ((وقوله:

(١) الكتاب الفريد في اعراب القرآن المجيد: (١)/(٤٣٩)
(٢) الكتاب الفريد في اعراب القرآن المجيد: (١)/(٤٣٩)
(٣) ينظر: البحر المحيط: (٢)/(١٠)
(٤) ينظر: التفسير الكبير، الرازي: (٥)/(٤٨) وارشاد العقل السليم، ابو السعود (١)/(١٩٤)، وروح المعاني
(٥) سورة هود، اية (٦٩)
(٦) ينظر: اعراب القرآن للنحاس: (٤٢٧)، والكشاف: (٢)/(٣٩٤).

(قَالُوا سَلَامًا) اختُلف في نصبه على وجهين؛ أحدهما: مصدر، وفيه وجهان:

الاول: سلموا سلاماً، فأقيم (قالوا) مقام سلموا؛ لأن التسليم قول.

الثاني: قالوا سَلَّم الله عليك سلاماً.

أمّا الثاني: فهو مفعول قالوا على المعنى، كأنه قيل: ذكروا سلاماً؛ لأن القول ذِكر، كما أن الذكر قول، وهو اسم واقع موقع التسليم، كالكلام موقع التكليم)) [١].

وأما قوله (قَالَ سَلَامٌ) فارتفاعه على أحد الوجهين: إمّا على الابتداء، والخبر محذوف، أي سلامٌ عليكم، أو بالعكس، أي: خبر لمبتدأ محذوف، أي: أمري أو شأني سلامٌ [٢].

ونقل أبو حيان قول ابن عطية في مسألة نصب (سلاماً)، اذ قال: ((قال ابن عطية: ويصح ان يكون سلاماً حكاية لمعنى ما قالوا، لا حكاية للفظهم، ولذلك عمل فيه القول كما تقول لرجل قال لا اله الا الله قلت حقاً واخلاصاً، ولو حكيت لفظهم لم يصح ان يحمل فيه القول))[٣].

وهذا يعني أنه لم يصح ان يعمل في لفظهم القول يعني في اللفظ، وإن كان ما لفظوا به جاء في موضع المفعول للقول، وسلامٌ هنا خبر مبتدأ محذوف، أي أمري أو أمركم سلام، أو يكون مبتدأ محذوف خبره، أي: عليكم السلام [٤].

وعلّل ابن عطية النصب والرفع في قوله (سلاماً وسلامٌ) إذ قال: ((وكان سلام الملائكة دعاء مرجواً، فلذلك نصب، وحيي الخليل بأحسن ما حيي وهو الثابت المتقرر ولذلك جاء مرفوعاً)) [٥]. وذكر أبو حيان أن الجملة محكية وإن كان قد حذف منها أحد جزأيها، ونصب (سلام) يدل على التجديد، ورفع (سلام) يدل على الثبوت والاستقرار [٦].

ووضح السمين الحلبي قوله تعالى: (قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ) بقوله: (((قَالُوا سَلَامًا) في نصبه وجهان، أحدهما: أنه مفعول به، ثم هو محتملٌ لأمرين، أحدهما: أن يراد قالوا هذا اللفظ بعينه، وجاز ذلك؛ لأنه يتضمن معنى الكلام. والثاني: إنه اراد قالوا معنى هذا اللفظ.

وثاني الوجهين: أن يكون منصوباً على المصدر بفعل محذوف، وذلك الفعل في محل نصب بالقول، تقديره: قالوا: سَلّمْنا سلاماً، وهو من باب ما ناب به المصدر عن العامل فيه. وهو

(١) الكتاب الفريد: (٣)/(٤٨٩)-(٤٩٠)

(٢) ينظر: الكتاب الفريد: (٣)/(٤٩٠)

(٣) البحر المحيط: (٥)/(٢٤١)-(٢٤٢)، وينظر: المحرر الوجيز (٣)/(١٨٧)-(١٨٨)

(٤) ينظر: البحر المحيط: (٥)/(٢٤٢)

(٥) المحرر الوجيز: (٣)/(١٨٧)-(١٨٨).

(٦) ينظر: البحر المحيط: (٥)/(٢٤١)-(٢٤٢).

واجب الاضمار. وقوله: (قال سلامٌ) في رفعه وجهان، أحدهما: أنه مبتدأ وخبرهُ محذوف، أي: سلامٌ عليكم.

والثاني: أنه خبر لمبتدأ محذوف، أي: أمري أو قولي سلام.. وإن الرفع أدلُّ على الثبوت من النصب، والجملة بأسرها في محل نصب بالقول))[1].

وورد في القرآن الكريم أن تحية الملائكة جاءت بالمعنى؛ لأن معرفة لفظها لا يتعلق به حكم او اقتداء، في حين انه حكى تحية النبي إبراهيم (عليه السلام) بنصبه ولفظه؛ للاقتداء به والعمل فيه، والاهتمام بتحية النبي إبراهيم (عليه السلام) [2].

ويبدو لي أن الاختلاف في أوجه إعراب لفظة (سلام) بين النصب والرفع، له الأثر الكبير في إظهار المعنى الحقيقي من خلال التفسير ووضوحه، وأن حصول الفرق بين الكلامين، وهو إشارة بأن السلام هو دين الاسلام وهو ملّة إبراهيم (عليه السلام).

٣- قولهِ تعالى: ﴿ وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ۝﴾ المسد(٤-٥)

وردت في قوله (حمالة) عدّة قراءات، وأوجه إعرابية، منها [3]

اولا: الرفع، وفيه وجهان:

إنّه نعت لما قبله وهو قوله (وأمراتهُ)

إنّه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي حمالة.

إنّه خبر، والمبتدأ قوله (امرأتهُ)

ثانيًا: النصب، وفيه وجهان:

النصب على الحال، أي: تصلى النار مَقُولاً لها ذلك.

النصب على الذم، أي: أذمُ أو أعني، واختاره العكبري [4]

يقول ابن خالويه (ت: ٣٧٠هـ): ((أمّا مَنْ قرأ قوله سبحانه: (حمّالةً) بالنصب، فقد قطع كلامه ونصب على الذم وجعلها مفعولا به لفعل محذوف، تقديره (أعني) أو (أذم)؛ إذ العرب تنصب بالمدح و الذم)) [5]

(١) الدر المصون، السمين الحلبي: (٦)/(٣٥٢).

(٢) ينظر: اتحاف فضلاء البشر: (٢)/(٣٣٦)

(٣) ينظر: معاني القرآن، الفراء:(٣)/(٢٩٨)، ومعاني القرآن، الأخفش:(٢)/(٥٤٨) وإعراب القرآن، النحاس: (١١٣٢)، ومعاني القرآن، الزجاج: (٥)/(٣٧٥)، ومعاني القراءات، الأزهري:(٥٦٨)، وإملاء ما منَ به الرحمن: (٢)/(٢٩٦).

(٤) ينظر: التبيان في إعراب القرآن:(٢)/(١٣٠٨).

(٥) الحجة في القراءات السبع:: (٣٧٧)، وينظر: إعراب القراءات السبع وعللها، أبن خالويه:(٢)/ (٥٤٢).

وقارن مكي بن أبى طالب (ت: ٤٣٧ هـ) بين الرفع والنصب، قال: ((وفي الرفع أيضا ذم، لكن هو في النصب أبين؛ لأنك إذا نصبت لم تقصد إلى أن تزيدها تعريفًا وتبييناً، إذ لم تجر الأعراب على مثل إعرابها، إنّما قصدت إلى ذمها، لا لتخصيصها من غيرها بهذه الصفة التي اختصصتها بها)) [١].

وبيَن الطبرسيّ أنّ النصب في (حمّالة الحطب)، إنما هو على الذم لها، وكأنّها اشتهرت بذلك، فجرت الصفة عليها للذم، وليس للتخصيص والتخليص من موصوف غيرها [٢].

أمّا قراءة العامة لـ (حمّالة) بالرفع، ((على أن يكون خبراً (وأمرأته) مبتدأ. ويكون (في جيدها حبل من مسد) جملة في موضع الحال من المضمر في (حمالة). أو خبرا ثانيا. أو يكون (حمّالة الحطب) نعتاً لأمرأته. والخبر (في جيدها حبل من مسد)، فيوقف على هذا على (ذات لهب). ويجوز أن يكون (وأمرأتهُ) معطوفة على المضمر في (سيصلى) فلا يوقف على ذات لهب ويُوقف على (وأمرأته) وتكون (حمّالة الحطب) خبر ابتداء محذوف)) [٣].

وذكر أبن عادل أن في قوله تعالى: (حمّالةَ الحطب) قولين: ((أحدهما: هو حقيقة. قال قتادة: كانت تعيّر النبي (صلى الله عليه وسلم) بالفقر، ثم كانت مع كثرة مالها تحمل الحطب على ظهرها لشدّة بخلها، فعيّرت بالبخل. والقول الثاني: أنه مجاز عن المشي بالنميمة، ورمي الفتن بين الناس)) [٤]

ومعنى قراءة الرفع أنّه سيصلى نارا ذات لهب هو وامرأته حمّالة لحطب، وصفها بهذا الوصف؛ لأنّها قد عُرفت به، ومَنْ أكثر من شيء عُرف به، وجاء في سبب وصف أم جميل بهذه الصفة قولان: ((أحدهما: أنها نُعتَت بهذا تخسيسا لها عقوبة لإيذائها النبي (صلى الله عليه وسلم)، والقول الآخر: أن يكون له زوجات غيرها فَنْعِتَت بهذا للفرق بينها وبينهُنّ)) [٥].

وقيل: إنها تحمل الحطب في النّار فتلقيه على زوجها، وكأنّ المراد من الآية: ((وامرأته حمّالة الحطب في النار))، وهي مهيأة لذلك مستعدة له، ويدلّ على ذلك قوله تعالى: (في جيدها حبلٌ من مسد)، وهذا جزاؤهم يوم القيامة أُخبرا بهِ مقدّمًا أنّهما سيعذبان في النار[٦].

(١) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها، مكي بن أبي طالب: (٢)/(٣٩٠).
(٢) ينظر: مجمع البيان:(١٠)/(٤٧٤)-(٤٧٥).
(٣) الجامع لأحكام القرآن، القرطبي: (٢٢)/(٢٥٢)، وينظر: البحر المحيط: (٨)/(٥٢٧)-(٥٢٨)
(٤) اللباب في علوم الكتاب، آبن عادل(٢٠)/(٥٥٤)-(٥٥٥).
(٥) إعراب القرآن، النحاس:(١١٣٢).
(٦) ينظر: تفسير القران العظيم، أبن كثير:(٤)/(٥٦٩).

أما معنى قراءة النصب فلأنّها كانت تداوم علة إيذاء رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فتتعاون هي وزوجها على الأثم والعدوان، وتلقي الشرَّ، وتسعى ما تقدر عليه في أذية رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وتجمع على ظهرها الأوزار، بمنزلة مَنْ يجمع حطباً قد أعدّ له في عنقه حبلاً من ليف، وحمّالة الحطب كناية عن أمرين: الأول: هو المشي بالنميمة: والثاني: هو حمل الحطب حقيقة لنشره بالليل في طريق رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى يتأذى به، ويبدو أنها كانت تصنع كلا الأمرين، فذمّها الله ــ عز وجل ــ على صنيعها هذا، فَشُتِمَت لحملها الحطب، وهذا جزاؤها في الدنيا، ويدلّ على ذلك أنّ الله جلَّ وعلا عندما أنزل هذهِ السورة كان أبو لهب وأمرأته لم يهلكا بعد(١).

ففي نصب (حمّالة) اذن - مبالغة في الذم، ولذا فقد تغيّر إعرابها تبعاً لتغيّر أسلوبها من الجر المحض إلى الذم(٢). والله أعلم.

(١) ينظر: تفسير الجلالين، جلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي: (٨٢٦)، وزبدة التفسير من فتح القدير: (٨٢٦).

(٢) ينظر: أثر التحويلات الأسلوبية في تغيير الأعراب:(٢٠).

Journal of Islamic Sciences
Vol.4 | Issue 41
ISSN: 2225-9732
December 2025
مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 4 | العدد 41
www.isscj.edu.iq

خاتمة البحث

لله الحمد الذي وفقني في انجاز هذا البحث ورزقني البصيرة بما فيه حتى رأينا الحق، لتحقيق ما نرمي اليه ونبتغيه، فقد أرشدنا الى منهج البحث وطرق الوصول الى فهم وادراك صحيحين نستطيع من خلالها أن نفهم حكمة الله سبحانه وتعالى بأن جعل الاختلاف في أوجه الإعراب في نصوص آيات كتابه «القرآن الكريم»، ويسر لنا البحث في مضامينه وخاصة من ناحية التغير الدلالي بين الأوجه الإعرابية في نصوص آيات القرآن الكريم وهو القائل سبحانه وتعالى: ﴿عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (سورة العلق، آية ٥).

لقد برزت لي ـــ من خلال البحث ـــ عدة نتائج استنبطت من سير البحث يمكن أن أوجزها في عدة نقاط، وهي كما يأتي:

١. إن الاعراب هو ظاهرة نحوية مهمة جداً يلجأ اليها العلماء المتخصصون في اللغة والنحاة لا سيما في فهم وإدراك المعنى الحقيقي للكلمة ومدلولها ضمن سياق النص القرآني، وكذلك توجههم للحصول على القراءات القرآنية والنطق الصحيح لآيات القرآن الكريم.

٢. ان الحركات الاعرابية تدل على معان عدة وعلى ضوئها يمكن للغويين والنحويين أن يحددوا مفهوم الكلمة ومدلولها في ضوء الفهم الدلالي لها، فضلاً عن أن الحركات تساعد على التوصل الى النطق الصحيح للكلمات وكذلك ترشد الى المعنى الدلالي للكلمة في سياق النص القرآني.

٣. ان تعدد الأوجه الاعرابية في النصوص القرآنية يعدُّ من إعجاز القرآن الكريم، الذي يجعل الكلمة المفردة تحتمل دلالات متعددة والجملة الواحدة تحيل الى أكثر من مفهوم، كأننا نتعامل مع عدة آيات لا آية واحدة، حيث تمتلك كل منها معنى مغاير للمعنى الذي تمتلكها نظريتها وهو ما يؤدي الى ظاهرة الاثراء في المعنى.

٤. أن تعدد الأوجه الأعرابية نتج عنه اختلاف المفسرين في بعض الآيات الكريمة.

٥. إن تعدد الأوجه الإعرابية، ظاهرة نحوية ساعدت في دخول الخطاب دائرة الاحتمالات، ودفعت المتلقي الى تلمس التأويلات المختلفة للآيات الكريمة والتأمل فيها.

٦. إن إعراب الألفاظ والتراكيب القرآنية بأوجه مختلفة إنما هو إثراء للمعاني القرآنية، فأسلوب القرآن معجز لا يستطيع أحد أن يحيط بكل مراميه ومقاصده، ووظيفة الإعراب الدلالية هي خير وسيلة لتوضيح معاني الآيات الكريمة.

Journal of Islamic Sciences
Vol.4 | Issue 41
ISSN: 2225-9732
December 2025

المصادر المراجع

- القرآن الكريم.

إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد عبدالغني الدمياط الشهير بالبنا (ت ١١٧هـ)، تحقيق علي محمد الضباع، دار الندوة الجديدة، بيروت – لبنان، ١٩٥٣هـ.

إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب القديم، لأبي السعود محمدبن محمد العمادي (ت١٨٢هـ)، دار احياء التراث العربي، بيروت_ لبنان ط٤١٤١٤هـ١٩٩٤ م.

إعراب القران، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت ٣٨٨هـ)، عالم الكتب، بيروت _ لبنان، ط٢، ١٤٢٩هـ _٢٠٠٨ م.

إعراب القراءات السبع وعللها وحججها، الحسين بن أحمد بن خالويه (ت٣٧٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الرحمن العثيمين، مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر، ط١، ١٩٩٨ م.

إملاء ما مَنّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن، لأبي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري (ت٦١٦هـ) دار الهلال، بيروت _ لبنان (د.ت).

الإيضاح العضدي، علي بن أحمد الفارسي (ت٣٧٧هـ) تحقيق: حسن شاذلي فرهود، دار التأليف،مصر ط١، ١٣٨٩هـ.

الإيضاح في علل النحو، أبو القاسم الزجاجي (٣٧٧هـ) دار النفائس، بيروت، ١٩٨٦ م.

البحر المحيط، محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض وآخرون، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.

تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ) تحقيق مجموعم من المحققين، ار الهداية (د.م) (د.ت).

التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء العكبري (ت٦١٦هـ) تحقيق علي محمد البجاوني،دار احياء الكتب العربية،(د.ت).

تفسير الجلالين،جلال الدين المحلي، وجلال الدين السيوطي، اعداد محمد أمين الضاوي، دار الشرق الأوسط، بيروت_لبنان،ط١٩٩٧،١ م.

تفسير القرآن العظيم، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ) دار الفكر، بيروت،١٤٠١هـ.

التفسير الكبير، ومفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (ت ٦٠٦هـ) دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان (د.ت).

الجامع لأحكام القرآن، محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي (ت ٦٧١هـ) تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١-، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

الحجة في القراءات السبع، برواية أبي علي الحسن بن أحمد الفارسي (ت ٣٧٧هـ) تحقيق: علي النجدي ناصف، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح شلبي، القاهرة، ١٩٥٥م..

الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق (د.ت).

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان (د.ت).

زبدة التفاسير فتح القدير، محمد بن سليمان عبد الله الأشقر، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م.

الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، لأحمد بن فارس (ت: ٣٩٢هـ).

القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث، د. عبد الصبور شاهين، مكتبة غريب، القاهرة، ١٩٦٦م.

الكتاب، سبيويه،أبو بشر بن عامر بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠ه)تحقيق عبد السلا محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة،ط٢، ١٩٨٣ م.

الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، المنتخب الهمذاني (ت٦٤٣ه)، تحقيق محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان، المدينة المنورة، ١٤٢٧ه.

الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، محمود بن عمر بن محمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) دار الكتاب العربي، بيروت (د.ت).

الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها، مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ه)، تحقيق محيي الدين رمضان، مطبعة مؤسسة الرسالة، ١٩٨١م.

اللباب في علوم الكتاب، ابن عادل الدمشقي (ت ٨٨٨هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

لسان العرب، جمال الدين بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ) دار صادر، بيروت – لبنان (د.ت).

مجمع البيان في تفسير القرآن، أمين الدين أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٣٧٩هـ.

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت ٥٤٢هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، عبد الشافي محمد،دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،ط١، ١٤٤٢هـ_٢٠٠١

مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ)، دار الرسالة، الكويت ١٤٠٣هـ_ ١٩٨٣ م.

معاني القرآن، الأخفش الأوسط، أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت٢١٥هـ) تحقيق، د.فائز فارس،دار النشر، ط٢، ١٤٠٢هـ_ ١٩٨١م.

معاني القرآن، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ)، تحقيق محمد علي النجار، أحمد يوسف بخاتي، دار الكتب المصرية، مصر، ١٩٧٢ م.

معاني القراءات، لأبي منصور الازهري (ت٣٧٠هـ)، تحقيق أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ_ ١٩٩٩م.

معاني القرآن واعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق:د. عبدالجليل عبدو شلبي، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٩٨٨ م.

المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط٤، ١٤٢٥هـ_ ٢٠٠٤ م.

منازل الرؤية منهج تكاملي في قراءة النص، سمير شريف استيتية، دار الأوائل للنشر، جامعة ميتشيغان ط١، ٢٠٠٣ م.

نظرية النحو العربي القديم، دراسة للتراث اللغوي، كمال شاهين، جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض، ط١، ٢٠٠٣م.

الرسائل والاطاريح:

الأثر الدلالي والسياقي في تعدد الأوجه الاعرابية (تفسير القرطبي أنموذجاً) أحمد عبد العظيم عبدالسلام أحمد، كلية دار العلوم، ١٤٣٥هـ_ ٢٠١٤ م.

تعدد الأوجه الاعرابية في اعراب القرآن الكريم، محمد سامي أحمد، جامعة بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٢ م.

البحوث:

أثر التحويلات الأسلوبية في تغيير الاعراب في الآيات القرآنية والشواهد الشعرية، يحيى القاسم، مجلة أبحاث اليرموك، مج ١، العدد ١٩٩٣م.